Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإذا أتاه الملك فى صلصلة الجرس نفث حينئذ فى روعه .. **وأما الإلهام** فلم يقع السؤال عنه لأن السؤال وقع عن صفة الوحى الذى يأتى بحامل **وكذا التكليم ليلة الإسراء** .

وأما الرؤيا الصالحة : فقال ابن بطال لا ترد لأن السؤال وقع عما ينفرد به عن الناس لأن الرؤيا قد يشركه فيها غيره والرؤيا الصادقة وإن كانت جزءا من النبوة فهى باعتبار صدقها لا غير وإلا لساغ لصاحبها أن يسمى نبيا وليس كذلك ويحتمل أن يكون السؤال وقع عما فى اليقظة أو لكون حال النيام لا يخفى على السائل فاقتصر على ما يخفى عليه أو كان ظهور ذلك له (ﷺ) فى المنام على الوجهين المذكورين لا غير ، قال الكرمانى : وفيه نظر وقد ذكر بعضهم أن الوحى كان يأتيه على ستة وأربعين نوعا فذكرها وغالبها من صفات حامل الوحى ومجموعها يدخل فيما ذكر. أ . هـ (فتح البارى)

والصلصلة : هى صوت ينبعث من وقوع الحديد بعضه على بعض ثم أطلق على كل صوت له طنين ، وقال الكرمانى : الجرس ناقوس صغير أو سطل فى داخله نحاس يعلق منكوسا على البعير فإذا تحرك تحركت النحاسة فأصابت السطل فحصلت الصلصلة أ . هـ .

- ولكن كيف وقع تشبيه الوحى وهو محمود - بصوت الجرس وهو مذموم ؟ لصحة النهى عنه .

وأجيب عن ذلك بأنه لا يلزم من التشبيه تساوى المشبه والمشبه